

تقييم وتحليل قابلية الاستخدام لمواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد**محمود عبدالله عطية**mhmwdbdallhty386@gmail.com**أ.م.د عبد اللطيف هاشم خيري**prof_khairi@yahoo.com**الجامعة المستنصرية / بغداد****المستخلص:**

ان بناء وتطوير مواقع الكترونية لمؤسسات المكتبات تعتمد على تحقيق عنصر قابلية الاستخدام (Usability) بدأ من مرحلة التخطيط والتصميم وانتهاءً بعمل الموقع واستخدامه ، حيث تعد قابلية الاستخدام جانب مهم من تطوير عمل المواقع الالكترونية للمكتبات وجذب المستخدمين له وديمومة عمل الموقع ، لذا تهدف هذه الدراسة الى تقييم وتحليل قابلية الاستخدام لمواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد من حيث مؤشرات التقييم والتحليل وفق معايير قابلية الاستخدام اذ تم التقييم والتحليل لمواقع المكتبات الاهلية وفق برنامج واداة الاختبار الالكتروني لقابلية الاستخدام (Morae) على فئات المستخدمين لتلك المواقع والتي شملت على (طلبة البكالوريوس وطلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه والاساتذة الجامعيين) ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمسح مواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد وكذلك لعينة من طلبة واساتذة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعة المستنصرية / كلية الاداب ، كما توصلت الدراسة الى ضرورة تطبيق اختبار قابلية الاستخدام (Usability) على المواقع الالكترونية للمكتبات الاهلية سواء في مرحلة التصميم او مرحلة ما بعد التصميم لما لها دور مهم في تطوير موقع المكتبة من ناحية وجذب المستخدمين له من ناحية اخرى ، ولقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة ولعل اهمها ضعف تقديم خدمات الاحاطة الجارية وخدمات البث الانتقائي وكذلك ضعف الناحية الشكلية لمواقع المكتبات الاهلية في بغداد من حيث وضوح الالوان ، حجم الخط ، والتنظيم ، وفي ضوء تلك النتائج وضع الدراسة عدة توصيات منها التزام مواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد بتقديم اهم الخدمات والتي تتمثل بخدمات الاحاطة الجارية وخدمات البث الانتقائي لما لها دور في خدمة المستفيدين للحصول على مصادر المعلومات في مجال اختصاصهم العلمي والارتقاء بالناحية الشكلية لموقع المكتبة (الواجهات) والتي تتمثل بـ (وضوح الالوان ، حجم الخط ، التنظيم) والتي تعد احد عناصر قابلية الاستخدام .

الكلمات المفتاحية : قابلية الاستخدام ، تطوير مواقع المكتبات ، التعليم الاهلي ، خدمات المعلومات.

المقدمة:

تعد شبكة الإنترنت اليوم الركيزة الاساسية في المجتمعات بل ثورة في عالم الكمبيوتر والاتصالات لم يسبق لها مثيل من حيث النمو الهائل والمتزايد في حقل المعلومات من خلال السنوات الماضية حيث احدثت الشبكة تطورات متلاحقة في مختلف القطاعات ومنها قطاع التربية والتعليم لما لهما دور مهم في المجتمعات وتقدمها، حيث نجد العالم اليوم في حالة من التقارب والتواصل وكسر الحواجز بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

ولتحقيق نجاح الموقع الالكتروني وفرض استخدامه وتحقيق الغاية من تصميمه أن يقو بجذب المستخدمين له مما يعني بأن يكون الأمثل من خلال توفير وعرض الخدمات للمستخدمين بأفضل وأسهل الطرق وأكثرها جاذبية بالإضافة إلى أهمية توظيف العناصر الأساسية لـ قابلية الاستخدام في تصميم الموقع الالكتروني لتحقيق قابلية الاستخدام (Usability) ذات كفاءة عالية للحصول على رضا المستخدم .

اولاً : مشكلة الدراسة:

تحقيق عنصر قابلية الاستخدام (Usability) اليوم يعد شرط أساسي لنجاح المواقع الإلكترونية وديمومتها حيث إنه قلة الوعي بمعنى ودور قابلية الاستخدام وكيفية تطبيقها تعد مشكلة اساسية في تصميم المواقع الالكترونية وكذلك عدم معرفة مدى نجاح تأثير التصميم العام للموقع الالكتروني على المستخدم الفئة المستهدفة الموجه لها التصميم ومن ناحية أخرى إذا كان الموقع الإلكتروني صعب الاستخدام ولا تتوافر فيه عناصر ومبادئ قابلية الاستخدام ، بذلك فلن يقبل المستخدم على استخدامه مرة أخرى، وكذلك إذا كان المحتوى والمعلومات أيضاً صعبة القراءة ، لذا يعد الحفاظ على وقت وجهد المستخدم من أولويات المصمم من هنا تكمن أهمية دراسة قابلية الاستخدام لمجموعة من المواقع الالكترونية لمكتبات الكليات الاهلية في بغداد لإيضاح تقييم وتحليل قابلية الاستخدام وتطبيقها في تطوير تلك المواقع وذلك للحصول على نتائج أفضل من ناحية الإستخدام الفعلي للمواقع الإلكترونية لمكتبات الكليات الاهلية .

ثانياً : اهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. توفير معلومات توضح مدى تطبيق قابلية الاستخدام (Usability) لمجموعة من مواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد من خلال احصائيات مبنية على اختبار الكونوني للمستخدمين.
٢. توفير معلومات توضح مدى رضى المستخدم عن التصميم العام للموقع المكتبة الالكترونية والخدمات الالكترونية التي تقدم الى المستخدم في مكتبات الكليات الاهلية في بغداد.
٣. الارتقاء بتصميم المواقع الالكترونية لمكتبات الكليات الاهلية الى مستوى مكتبات الجامعات الدولية.
٤. اغناء المحتوى العربي من كتب ومقالات وما إلى ذلك فيما يخص المواضيع المتعلقة بقابلية الاستخدام (Usability).

ثالثاً : اهداف الدراسة:

١. زيادة الوعي بأهمية ودور قابلية الاستخدام (Usability) واثرها على التصميمات التفاعلية لموقع مكتبات الكليات الاهلية في مدينة بغداد .
٢. تحديد الهدف من قابلية الاستخدام لتحقيق أكبر استفادة للفئة المستهدفة للوصول لنتيجة المرجوه منها.
٣. التحقق من مدى فعالية قابلية الاستخدام في انتاج و تصميم الموقع الالكتروني بشكل ناجح للمصمم والمستخدم الفعلي.
٤. معرفة قابلية استخدام المواقع الالكترونية للكليات الاهلية في مدينة بغداد من وجهة نظر المستخدمين لها .

5. تحديد مستوى التصميم لمواقع مكتبات الكليات الاهلية في مدينة بغداد من وجهة نظر المستخدمين لها .
رابعاً : عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية شملت مواقع مكتبات الكليات الاهلية في مدينة بغداد التي تحتوي فعلياً على موقع مكتبة متاح على الصفحة الرئيسية لموقع الجامعة او الكلية والتي شملت موقع جامعة البيان ، موقع كلية اشور الجامعة ، موقع كلية النور الجامعة ، موقع جامعة اوروك ، موقع الجامعة الامريكية ، موقع كلية دجلة الجامعة ، موقع جامعة الفراهيدي ، موقع كلية السلام الجامعة ، موقع كلية المنصور الجامعة ، موقع كلية الحكمة الجامعة.

- ١- عينة عمدية شملت (٤) تدريسياً وتدرسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية .
٢- عينة عمدية شملت (٤) طالباً وطالبة في المرحلة الاولى (الرابعة) في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية .
٣- عينة عمدية شملت (٤) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا (الماجستير) (السنة البحثية) في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية .
٤- عينة عمدية شملت (٤) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا (الدكتوراه) (السنة البحثية) في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية .

خامساً: حدود الدراسة ومنهجها وادواتها:

يتحدد هذا البحث بدراسة قابلية الاستخدام (Usability) لمواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م . وقد تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمسح مواقع مكتبات الكليات الاهلية العراقية في بغداد وكذلك لعينة من استاذة وطالبة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الاداب / الجامعة المستنصرية . وجمعت البيانات من خلال مواقع الجامعات والكليات الاهلية العشر التي تحتوي على موقع فعلي للمكتبة على الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني ، فضلا عن ادوات الاختبار الالكتروني للمستخدمين بواسطة برنامج قياس قابلية الاستخدام (Morae) والذي يتكون من ثلاث برامج اساسية Morae Recorder ، Morae Observer ، Moeae Manager ، والمقابلة لأغراض جمع البيانات .

(الجانب النظري للدراسة):

الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت):

شبكة الانترنت:

زادت أهمية شبكة الانترنت العالمية وخاصة في عملية تبادل ونقل المعلومات واصبحت جزء من الحياة اليومية واتخاذ القرارات وقد أحدثت الإنترنت ثورة في العلاقات الاجتماعية والقانونية والتجارية والدولية ، وفتحت آفاقاً جديدة للبحث العلمي والأكاديمي والنشاط الإنساني ، والتعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية ، والتجارة الإلكترونية والتعاون العلمي والثقافي ونقل التكنولوجيا وفي تعزيز التواصل الإنساني وتغيير وجه الحياة على هذا الكون إيجاباً أو سلباً في هذا العصر (عصر شبكة الإنترنت) وقد تعرف الإنترنت بشبكة الويب World Wide Web واختصاراً WWW .

وأصبحت الإنترنت من أهم أدوات الاتصال في هذا العصر وزادت استخداماته في مختلف جوانب الحياة وفي الولايات المتحدة كمثال يتزايد عدد مستخدمي الإنترنت شهريا ٢ مليون فرد وما يزيد عن نصف سكانها يتواصلون عبر الإنترنت بغض النظر عن السن ، والنوع والعرق والحالة الاقتصادية والاجتماعية والجميع يستفيد من المعلومات التي توفرها الإنترنت والعمل على تطوير مهارته الفنية من أجل التنافس في الاقتصاد العالمي . (الرحمن ب.، ٢٠١٢، صفحة ١٠٠)

مراحل بناء وتطوير شبكة الانترنت :

ما هو الانترنت وكيف بدأ العمل به ؟ في أوائل الستينات افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية ووضعت تصورات لما قد ينتج عن تلك الكارثة على فعالية الجيش ، خاصة في مجال الاتصالات الذي هو القاسم و المشترك الأساسي الموجه والمحرك لكل الأعمال فكلفت الوزارة مجموعة من الباحثين لغرض دراسة مهمة إيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حتى في حالة هجوم نووي ، وللتأكد من أن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب حيث انبثقت الفكرة وكانت غاية في الجراءة والبساطة ، واتجهت الانظار نحو تكوين شبكة اتصالات Network ليس لها مركز تحكم رئيسي، فإذا ما دمرت أحدها أو حتى دمرت مائه من أطرافها فإن هذا النظام يستمر في العمل وهذه الشبكة المراد تصميمها كانت لغرض الاستعمال الحربي فقط في ذلك الوقت ولم يكن أي نوع من الشبكات Networks قد بنيت على الإطلاق لهذا فإن الباحثين تركوا لخيالهم فأسسوا شبكه أطلق عليها اسم شبكه (وكالة مشروع الأبحاث المتقدمة) (ARPANET Advanced Network Agency Projects Research) يعد مشروع خاص لوزارة الدفاع الأمريكية ، وكانت هذه الشبكة بدائية التكوين وتتكون من أربعة اجهزة كومبيوتر مرتبطة ببعضها بواسطة توصيلات تلفون في مراكز أبحاث تابعة لجامعات أمريكية ولقد جعلت الوزارة هذه الشبكة متاحة للجامعات ومراكز الأبحاث والمنظمات العلمية الأخرى ولإجراء الأبحاث فيها وذلك من أجل دراسة إمكانيات تطويرها ، ونتيجة لهذا الوضع فإن ARPANET نمت وتطورت بشكل ملحوظ ، والشبكة التي كانت بسيطة ومتناهية الصغر تحولت إلى نظام اتصالات فعال و السنوات التي تلت جاءت معها بتغييرات كثيرة ، وكان الوصول للشبكة قاصرة على الجيش والجامعات والباحثين ، ونتيجة لهذا الوضع فلقد أصبحت ARPANET عبارة عن شبكه تتكون من شبكات ذات نشاطات واسعة وممتدة في جميع الميادين . (الرحمن، ٢٠١٧، صفحة ٦)

البرامج والخدمات العامة لشبكة الانترنت :

أن شبكة الإنترنت العالمية توفر مجموعة من البرامج والخدمات لعموم المستخدمين للشبكة، ومن أهم هذه البرامج والخدمات هي التي تتمثل بالاتي:

- خدمة البريد الإلكتروني (E-Mail): تمثل خدمة البريد الإلكتروني إحدى الميزات الرئيسة لشبكة الانترنت، وتعد من أكثر خدماتها وانشطتها إنتشارا في كافة الشبكات المرتبطة بها، ويعني البريد الإلكتروني ببساطة إرسال واستقبال الرسائل من جهاز حاسوب إلى جهاز آخر بواسطة الشبكة الى أي مستخدم وفي أي مكان وزمان.

حيث يتم توفير هذه الخدمة للمستخدم منها من خلال الاشتراك بها ومن ثم يتم تزويده بعنوان بريدي خاص به ليتمكن بواسطته من إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، ويتكون هذا العنوان من إسم الشخص (أو ما يرمز إليه) متبوعة بعلامة @ ثم رمز لعنوان الموقع (أو رمز مزود الخدمة المحلي).

- **خدمة الشبكة العالمية: World Wide Web (www)** : حيث يطلق عليها تسمية (الشبكة العنكبوتية العالمية أو الويب) وتعد هذه الخدمة من أبرز برامج وتطبيقات الإنترنت وأوسعها إنتشاراً على نطاق العالم اجمع، وتتميز هذه الخدمة بتعدد أدواتها المخصصة للعرض والبحث في شبكة الإنترنت. فقد أشير في عام ١٩٩٤ وفي شهر تموز تحديداً إلى وجود أكثر من ١٢٠٠ أداة من أدوات الشبكة العالمية (www)، وقد وقع وصول أعدادها إلى (٤٥٠٠) أداة في شهر أيلول من العام نفسه، وقد تراوحت أعداد مستخدمي تلك الأدوات آنذاك بين ٢٥ - ٥٠٠ ألف مستخدم لكل أداة من تلك الأدوات ويأتي هذا الإقبال المستمر بشكل غير محدود على هذه الخدمة وذلك بسبب ما تتمتع بها هذه الخدمة من سهولة تتبع المصادر فيها وإعتمادها على خاصية النص المترابط (HYPERTEXT) وهي بروتوكولات أو لغة عامة تساعد على التنقل بسهولة بين الملفات، فضلاً عن إستخدامها بيئة عمل قائمة على الوسوم مثل برنامج الموزايك (MOSAIC) وشيلو (CELLO) ونيت سكيب (NETSCAPE) وغيرها من البرامج المتطورة والتي بدورها تسهل وتنوع أساليب البحث والإطلاع من خلال الشبكة. ولا تمثل الويب سوى إحدى الخدمات المتاحة من خلال الإنترنت، لأن الأخيرة تتيح خدمات أخرى مثل تلنت (TELNET) وجوفر (GOPHER) ومجموعة الإخباريات (NEWS GROUPS) وغيرها من الخدمات .

- **خدمة مجموعة الإخباريات (NEWS GROUPS) وخدمات الحوار والدرشة:** وتنظم هذه الخدمة نظام واسع و ضخيم يشتمل على يقارب على (٥٠٠٠) ندوة حوارية مفتوحة ومستمرة في العمل على مدار اليوم والسنة، حيث تسمح هذه القوائم الإستعراضية التجارية (Browsers) بالنفوذ إلى خدمة مجموعة الإخباريات، والتي يستطيع المستخدم من خلالها أن يتابع حواراً مفتوحاً سواء كان ينوي المشاركة فيه أم يتابع الحوار فقط، وهذا ما يسمى بالترصد (Lurking) وهو بدوره يشجع الوافدون الجدد إلى هذه الخدمة على الدخول في الحوار وإرسال ما يطرحونه إلى المجموعة التي يختارونها ليصبحوا أعضاء فيها.

ويمكن من خلال هذه الخدمة القيام بأعداد غرفة خاصة للحوار في موضوع معين وذلك من خلال الكثير من محركات البحث والأدلة على شبكة الإنترنت ومنها (Yahoo) و (Google) الأكثر استخداماً وشهرةً ويتم ذلك من خلال الإيعاز (Groups) الذي يظهر في واجهاتها والذي يتطلب توفر بريد إلكتروني لدى المستخدم في تلك المواقع، أو رمز دخول وكلمة سر (يتم أخذها من الموقع ذاته) ليتم بعد ذلك إعداد مجموعة حوار خاصة به وحسب رغبته، فيكون الشخص الذي يقوم بإعداد هذه المجموعة هو المسؤول عن دعوة الأفراد ويتم إعطائهم سمة الدخول والتحكم بالمزايا الأخرى لتلك المجموعة.

- **خدمة جوفر (GOFER):** وهي اختصاراً لعبارة تتكون من كلمتين هي (Goes For) أو (إذهب إلى) حيث يمكن من خلالها الإتصال بأماكن أخرى من خلال قوائم الإختيار في الموقع الذي يستخدمه المستخدم، حيث جرى تبني هذه الأداة من قبل مئات المواقع المرتبطة بشبكة الإنترنت من أجل إتاحة الإرتباط بالعديد من شبكات المعلومات الأخرى وما توفره من ملفات مختلفة لخدمة المستخدمين.

- **خدمة فيرونিকা (VERONICA):** وهي إختصار لـ (Very easy rodent oriented net wide index to computerized archives) حيث تستخدم كشاف الأرشيفات شبكات المعلومات الآلية، وتقدم هذه الخدمة كشافاً حديثاً للعناوين المتوفرة من أدوات (الجوفر) في مواقعها المختلفة، وذلك من خلال إجراء مسوحات لها عبر العالم، ويتم تحديث بيانات (فيرونিকা) إسبوعياً، وهي توفر الحلول المناسبة للكثير من المشكلات المعقدة المتعلقة باكتشاف مصادر المعلومات اللازمة من أجل تقديم الخدمات المطلوبة للمستخدمين . (سليمة، ٢٠٠٨،

- بروتوكول نقل الملفات **File Transfer Protocol (FTP)**: وتعد من الخدمات التي توفر إمكانية الحصول على نسخ من البرامجيات أو ملفات المعطيات للإستخدام الشخصي، حيث يتحدد من خلالها تحويل الملفات من جهاز حاسوب إلى جهاز آخر عبر الخطوط الهاتفية (السلكية واللاسلكية)، وتسمح هذه الخدمة بالنفاذ إلى المعلومات المطلوبة بصورة أسرع مما لو جرى إرسالها على أقراص مرسلية بالبريد السريع.
 - **إستخدام الحواسيب عن بعد (TELNET)**: ويمكن ان يتم من خلال هذه الخدمة النفاذ إلى أجهزة الحواسيب عن بعد وإستخدام البرامج والمعلومات المتوفرة فيها، حيث يستطيع المستفيد والمستخدم من إستخدام حاسوبه أو أي حاسوب آخر (حتى وإن كان يقع على النصف الآخر من الكرة الأرضية) كما لو كان يجلس أمامه تماماً، ويشترط في هذه الخدمة أن يسمح له هذا الحاسوب بالنفاذ إلى ملفاته .
 - **خدمة وايس (WAIS)**: وهي إختصار لخدمات المعلومات واسعة النطاق (Wide Area Information Servers) حيث تمكن هذه الخدمة المستخدم من البحث في قواعد البيانات المتاحة للعامة، ويعد البحث من خلال (وايس) أفضل من البحث من خلال (فيرونیکا) لأنها تبحث عن محتويات الملف وليس أسم الملف فقط كما في (فيرونیکا). (خيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٥٧٣)
- المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت العالمية :**

مفهوم الموقع Website:

المواقع الإلكترونية: الموقع الإلكتروني هو عبارة عن مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) تكون ذات الصلة المتشابهة و المرتبطة فيما بينها، تعمل وفق محركات البحث والتي تم تصميمها من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات المعلوماتية. (احمد ،١، ٢٠٠٥، صفحة ١٦)

- ١- **ويعرف موقع الويب الإلكتروني أيضا بأنه:** هو عبارة عن مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية المترابطة فيما بينها وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة أو مؤسسة ما، بحيث يمكن الوصول إليه بشكل غير محدد بزمان أو مكان، ويتضمن عنوان فريد محدد يميزه عن باقي المواقع. (سلمان، ٢٠١٨، صفحة ١٥٨)
- الاعتبارات الفنية لتصميم المواقع الالكترونية :**

ان عملية تصميم المواقع الالكترونية (صفحات الويب) تتضمن مجموعة من الاعتبارات الفنية الاساسية التي تميز المواقع الحرفية عن غيرها، خاصة تلك المواقع التي يراد منها فتح مجال التواصل مع المستفيدين على اختلاف خبراتهم ومهاراتهم الحاسوبية والمعلوماتية. ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند تصميم الموقع .

- ١- **الحرص على تنسيق الصفحة بالشكل المطلوب** والذي يضمن إظهار المحتوى الأساسي لها كاملاً بغض النظر عن مستوى دقة شاشة الحاسوب التي يستخدمها الزائر .
- ٢- **الاهتمام باختيار أنواع الخطوط المعتمدة و خاصة باللغة العربية** التي يمكن عرضها باستخدام الكود الدولي لمعرفات الحروف المستخدمة.
- ٣- **يجب ضبط أحجام وتنسيق النصوص في الصفحات** بما يتلاءم مع درجة اهتمام الزوار بموضوع الصفحة ، على سبيل المثال يفضل أن يكون حجم الصفحة الافتتاحية بحدود (٧٥-١٠٠) كلمة.
- ٤- **اختبار صفحات الموقع بعرضها على مستعرضات مختلفة** وذلك لضمان الحصول على ظهور كامل الصفحة بغض النظر على نوع المستعرض المستخدم.

- ٥- الاهتمام باختيار النص المعبر عن محتوى الموقع الموضوعي في شريط الحالة (Bar Status) ليتمكن الزائر من عملية اتخاذ القرار المناسب بالاستمرار في استعراض الموقع أو إغلاقه .
 - ٦- ضرورة اختيار عنوان الصفحة بالشكل الذي يتناسب مع محتواها الموضوعي مع مراعاة الدقة والاختصار قدر الامكان.
 - ٧- عدم المبالغة في إضافة الصور الغير لازمة والاكتفاء بالضروري منها للمحافظة على حجم معقول للموقع لضمان سرعة التحميل لدى المستخدم.
 - ٨- الابتعاد عن عملية تكرار المضامين الموضوعية في أكثر من صفحة واحدة.
 - ٩- الحرص على تأمين الروابط والوصلات الدقيقة بين الصفحات وعدم المبالغة في تأمين عدد كبير من الروابط بمواقع أخبردون الحاجة اليها.
 - ١٠- من المفيد تصميم المواقع ثنائية اللغة وتأمين خيارات تبديل اللغة في الصفحة الأولى من قبل المستخدم . من الضروري توفر عداد الدخول للتعرف على عدد الزوار والذي يعد عنصر تقييم لأهمية الموقع لمتصفح الانترنت. فضلا عن ذلك يجب الاهتمام بتحديث معلومات الموقع باستمرار والعمل على إصلاح الأخطاء اللغوية و الطباعية في حالة اكتشافها بعد النشر بشكل سريع. إن الاعتبارات السابقة يمكن أن تستجيب لمتطلبات جودة تصميم المواقع التي تأخذ بنظر الاعتبار العوامل. (الزهيري، ٢٠٠٨، صفحة ٢)
- تقويم المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات العالمية :**

إن العمل في موقع أي جامعة أو مؤسسة لا يمكن الانتهاء منه بمجرد نشره على شبكة المعلومات بل يجب أن يكون العمل متواصل دون انقطاع ويتطلب متابعة وتقويم حتى يبقى الموقع على جودته أو ليطم تطويره بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين منه و لضمان ترددهم عليه مستقبلاً. وتتخذ عمليات تقويم مواقع الويب أشكالاً وأوجه متنوعة وأساليب مختلفة، منها ما هو كمي ومنها ما هو كيفي ، ومنها ما هو يدوي ومنها ما هو آلي ومن أهم الطرق والأساليب اللازمة لتقويم المواقع على شبكة المعلومات تتمثل بما يلي:

- ١- **البرامج الآلية:** حيث يوجد حالياً عدد كبير من البرامج الآلية المخصصة لعملية التقويم المواقع والصفحات على شبكة المعلومات منها ما يقوم بتقويم أكثر من جانب واحد في الموقع ومنها ما تقتصر وظيفته على جانب مخصص بعينه ، ومن هذه البرامج أيضاً ما يقوم بتحديد المشكلة وكيفية علاجها ، ومنها ما يقوم بتحديد أوجه القصور دون تحديد أوجه العلاج حيث توجد برامج متعددة لقياس القدرة على الوصول إلى مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ويعد برنامج (Bobby) أحد أشهر أدوات التقويم التي تستخدم لعملية التقويم وهو متاح على الموقع الالكتروني (www.bobby.watchfire.com) ، وفي السياق نفسه حيث في جامعة بتسبرج الأمريكية تم تصميم أداة لقياس المعوقات والمشاكل التي تحول دون الوصول إلى محتوى صفحات الويب وهي (The Web Accessibility Barrier) كذلك توجد أدوات فحص مخصصة لها القدرة على عملية إحصاء الروابط والوصلات التي تحيل إلى الموقع محل التقويم وتوضح العلاقات المتداخلة التي تربط الموقع بالمواقع الأخرى .

- ٢- **ملفات التردد على الموقع :** تعد هذه الطريقة من الطرق التي يمكن اعتبارها انعكاساً لاستخدام المستفيدين للموقع الالكتروني وإن كانوا لا يتعاملون معها بشكل مباشر، حيث يجري العمل على ملفات التردد على الموقع عندما يقوم المستفيد أو المستخدم بالوصول إلى الموقع الالكتروني، حيث أن برنامج التصفح لدى المستفيد على الحاسوب يتصل بالحاسوب الخادم الرئيسي و الذي يستضيف الموقع، حيث يتم العمل الخاص بالخادم بإرسال الملف المطلوب إلى جهاز الحاسوب الخاص بالمستفيد الذي يظهر له كصفحة ويب (web page)، وعندما

يقوم المستفيد او المستخدم بتحميل هذا الملف أو الصفحة يقوم الخادم بدور المضيف بتسجيل المعلومات الكاملة .

٣- **المسابقات :** تعد المشاركة في المسابقات التي يتم اعدادها من قبل المؤسسات المعلوماتية والمواقع المهمة بتطوير وتنمية المواقع الالكترونية وكذلك الصفحات على شبكة المعلومات الدولية هي إحدى الأدوات التي يمكن للمسؤولين عن المواقع المشاركة فيها لغرض التعرف على أحدث وأهم العناصر والأدوات التي يجب أن يتحلى بها الموقع الالكتروني، حيث أن المسؤولين عن بعض هذه المسابقات في بعض الاحيان يقومون بوضع المعايير الخاصة التي من خلالها يتم تقويم المواقع الالكترونية المشاركة، كما يوجد هناك اتجاه سائد من قبل المسؤولين عن بعض هذه المسابقات للتعرف على العناصر والأدوات التي يجب أن تتوفر في عملية تصميم ومحتوى المواقع غير الفائزة ويوجد موقع على شبكة المعلومات يسمى (Website Award) وهو موقع يهتم بالمسابقات والجوائز التي تمنح للمواقع الالكترونية في جميع المجالات الاخرى.

٤- **اختبارات قابلية الاستخدام (Usability) :** ويقصد بها استخدام الموقع الالكتروني واختبار القدرة على الاستخدام الفعلي له اي يمكن قياس مدى قدرة مجموعة من المستخدمين على استخدام وظائف محددة من داخل الموقع، وتعد هذه الطريقة من أهم طرق الخاصة في عملية التقويم الآن لأي موقع أي مؤسسة أو هيئة على شبكة المعلومات الدولية وهي بمثابة بوابة عبور لمصادر المعلومات والخدمات المتوفرة بها، ويقع على عاتق الموقع النموذجي ذو الكفاءة العالية أن يعكس احتياجات المستخدمين الحقيقية منه . وعلى الرغم من أهمية وضع احتياجات واهتمامات المستخدمين في الاعتبار، غالبا ما يتم تصميم وبناء المواقع الالكترونية من خلال رؤية خبراء المعلومات أو خبراء تصميم المواقع (المطورون) لا من خلال احتياجات المستخدمين الحقيقية، إلى أن بدأ مصممو المواقع مؤخرا يدركون تدريجيا الأهمية البالغة في اختبار القدرة على الاستخدام ومعرفة قابلية الموقع والتعرف إلى ما يصلح وما لا يصلح في الموقع الالكتروني، وكذلك النظر بعين الاعتبار إلى احتياجات وإمكانيات المستخدمين الحقيقية في كل مرحلة من مراحل إنشاء وتصميم الموقع سواء كان تصميمًا أو تطويرًا أو إعادة تصميم (Redesign) لأنها تعد من الأمور الحيوية في كل خطوة .

٥- **قوائم المراجعة :** وهي عبارة عن قائمة وصفية استدلائية تحتوي على مجموعة من العناصر أو الملامح المفترض تواجدها في المواقع الالكترونية على شبكة المعلومات العالمية وذلك بغية التعرف على الاتجاهات والعناصر السائدة في محتوى وبنية وتصميم وشكل وإخراج المواقع الالكترونية وذلك من أجل تدعيم الجوانب الإيجابية فيها والتغلب على الجوانب السلبية قد الامكان ، وتنقسم قوائم المراجعة إلى نوعين:

- **الأول وصفي:** ويتم من خلالها تحديد الملامح والجوانب المفترض ان تتوفر في المواقع الالكترونية ويمكن استخدامها في مراجعة عناصر المواقع الالكترونية للتعرف على ما يوجد وما لا يوجد في هذا الموقع .
- **الثاني كمي:** ويتم من خلالها اعطاء درجة أو وزن لكل عنصر متوفر ثم يتم وضع درجة لجودة ودقة الموقع في النهاية. (الشويرف، ٢٠١٢، صفحة ٢٤٠)

المواقع الالكترونية ودورها في المكتبات الجامعية :

الموقع هو : مجموعة صفحات تقوم بوصف مؤسسة ما أو شخصا ما ويعرف بهما وتنظم صفحات الموقع بشكل هرمي في مستويات هرمية مختلفة أو في مواقع فرعية اخرى تعالج موضوعاً معيناً أو تعني من ناحية معينة من نشاطات واهتمامات المؤسسة أو الشخص الموصوف بها. (إيمان، ٢٠١٩، صفحة ٤١)

موقع المكتبة الجامعية: يعرف موقع المكتبة الجامعية بأنه المعلومات والخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية من خلال خادم مربوط بالشبكة الى مجتمع المستخدمين . (عودة، ٢٠١٥، صفحة ٣٥٩)

المكتبات الجامعية :

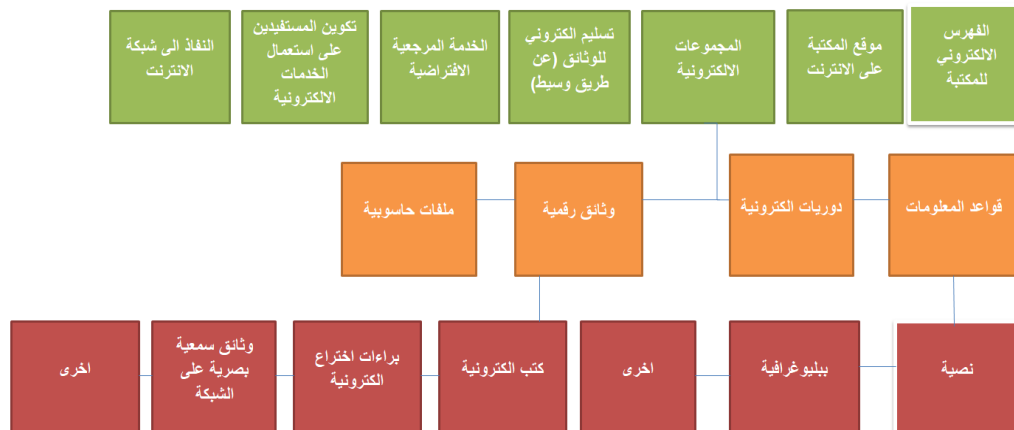
تعد المكتبات الأكاديمية والتي تشمل مكتبات الجامعات والكليات والمعاهد هبة من أقدم أنواع المكتبات من حيث الظهور، فمنذ ان ظهرت المؤسسات الأكاديمية بأشكالها المختلفة تم إلحاق مكتبات بها وذلك من أجل دعم عملية التعليم والتدريس والبحث العلمي حيث ان المكتبات الجامعية تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة والذي يتكون من الطلبة والاساتذة والإداريين والفنيين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي ويمكن أن يكون هناك مكتبة مركزية واحدة في الجامعة والتي تعد الأساس، كما يمكن أن يكون هناك مكتبة مركزية وعددا من المكتبات الفرعية أو مكتبات الكليات المرتبطة إدارياً ومالياً بالمكتبة المركزية للجامعة، ويمكن أن يكون هناك شبكة للمكتبات في بعض الجامعات العريقة والضخمة . (عليان، ٢٠٠٠، صفحة ٤٢)

وظائف المكتبات الجامعية :

تتمثل اهم وظائف المكتبات الجامعية بمايلي :

- ١- توفير المقتنيات والمصادر العلمية الضرورية من الكتب والوثائق والدوريات والحصول عليها وتيسيرها لمجتمع المستفيدين.
- ٢- العمل على القيام بالإجراءات الفنية داخل المكتبات والمتعلقة بعملية تنظيم ومعالجة الوثائق وإعداد الببليوغرافيات بشكل دوري.
- ٣- اجراء عمليات الجرد والترقيم للمصادر العلمية والمواد الاخرى من اجل اثبات حق ملكيتها للجامعة ومكان اقتنائها الفعلي.
- ٤- الاستمرار في اجراء عملية الصيانة والتجليد لمصادر المعلومات المختلفة لضمان أكثر إدامة واستخدام الرصيد للحفاظ عليها مستقبلاً.
- ٥- إعارة المواد والمصادر وإتاحة معظمها للقراء والمجتمع الأكاديمي.
- ٦- توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة للوصول الى المعلومات من قبل مجتمع المستفيدين بسهولة ويسر . (مسلم، ٢٠٢٠، صفحة ٤٤٦)

الخدمات الالكترونية في المكتبات الجامعية حسب المواصفة العالمية (الايزو ISO/CD2789) : (نذير، ٢٠١٠، صفحة ١٩٧)

الخدمات المكتبية الالكترونية

(شكل رقم ١) يوضح الخدمات المكتبية الالكترونية

قابلية الاستخدام (Usability) :

قابلية الاستخدام (Usability): حسب ما عرفت في المواصفة ISO 9241-11 في 1998. بأنه " المدى الذي يستخدم فيه نظام أو منتج أو خدمة من قبل مستخدمين محددين لتحقيق أهداف محدده بشكل فعال، وبكفاءة عالية وبرضى من المستخدم وضمن سياق محدد من الاستخدام" (خيري، مختبرات قياس الجودة والاستخدام (Usability Lab 'S) وإمكانية استخدامها في مؤسسات المعلومات العراقية والعربية: دراسة حالة لمختبر مدرسة الخريجين للمكتبات وعلم المعلومات (GSLIS) في كلية سيمونز (simmons college) بالولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١٠، صفحة ١٤٩)

الاتجاهات الحديثة لـ قابلية الاستخدام (Usability) في تصميم المواقع الإلكترونية :

- ١- نهاية تصميم الويب التقليدية (The end of traditional web design) : ان مفهوم تصميم الويب بالمعنى التقليدي يتلاشى، أو كما ذكر إريك ماير (Eric Meyer) في مجلة "أوفسكرين Off screen magazine" في الحقيقة أنه توقف عن إدعاء نفسه مصمم ويب Web Design لكنه يدعو نفسه "مصمم الخبرة experience designer .
- ٢- واجهة مستخدم المحادثة Conversational UI : حين كان عام 2016 م عاماً كبير بالنسبة لواجهات المحادثة، أو كما قال كريس ميسينا Chris Messina، مؤسس الهاشتاك hash tag والموظف السابق بـ "Google"، سيكون عام 2016 عام التجارة التحادثية.
- ٣- الصور المتحركة وتحريكات أخرى GIF & Other animations : أصبحت العديد من المواقع الإلكترونية وبرامج أجهزة المحمول تستخدم مبدأ واتجاه التحريكات منذ فترة لذا فإن استخدام الصور المتحركة يمكن ان نراه كل مكان، فقد تم بنائها داخل تطبيق "الغيس بوك" و " تويتتر"، كما يمكن استخدامها في تصميم الموقع الإلكتروني الخاص من قبل المصممين، وتمكن المصمم من تزويد المنتج بتجربة غنية ووافية ، وتشرح فيض المنتج المطروح، أو تشرح ببساطة كيفية إرشاد المستخدمين للموقع الإلكتروني.
- ٤- الجيل التالي من التصميم المتجاوب Next Generation of Responsive Design : سوف يتم استمرار التصميم المتجاوب في الهيمنة لأنه يعد واحد من أهم الوسائل الفعالة والمهمه للحصول على قابلية استخدام جيدة.
- ٥- الحد الأدنى في تصميم الموقع Minimalistic Web Design : الحد الأدنى Minimalism انتقلت إلى مستوى جديد كلياً في عام 2017 م، حيث تعد هذه القوائم نقاط دخول مباشرة، والتي تعمل كبوابات المزيد من المعلومات، ومن خلال الموقع الإلكتروني نفسه، فإن وجود القوائم المتعددة من الممكن أن تستخدم لاقتراح موضوع معين جذب المستخدم على نقر القائمة .
- ٦- تصدير البيانات Data Visualization : حيث إن البيانات والإحصاءات أصبحت ذات أهمية كبيرة عن ذي قبل، والآن أصبحت العلامات التجارية الكبرى هبه من تمنح مستخدمي مواقعها الفرصة ليروا ذلك بأنفسهم فعلاً.
- ٧- التقليل من مخزون الصور، الكثير من الصور الأصيلة Fewes Stock Photos More , authenticity : يمكن ملاحظة ان الفترة السابقة تم انحسار استخدام مخزون الصور في المواقع الإلكترونية، فالزائرين الآن يفضل أن يرى صورة تعبيرية ترتبط بالتجارة أو الشركة أو المؤسسة عن الصور العامة. وهذا ما دعا الية مصممي المواقع الإلكترونية تفضيل عدم استخدام الصور مطلقاً عند استخدام مخزون الصور الجاهزة.

٨- التصميم المادي الجوهري **Material Design**: ان التصميم المادي تم تطويره بواسطة كوكل في السنوات القليلة الماضية، وتم تصديره بثبات إلى تطبيقاتها مثل: Gmail، خرائط كوكل Google Maps، واجهة كوكل Google Drive، واليوتيوب YouTube وبطريقة مناسبة.

٩- المواقع ذات التمرير الطويل للأسفل **Long-Scrolling Websites** : هناك إيجابيات وسلبيات المواقع الالكترونية ذات التمرير الطويل، غير أن هذه المواقع في الحقيقة انتشرت بشكل كبير ويرجع ذلك إلى النجاح الكبير الذي حققته هذه المواقع، مثل الفيسبوك، وتويتر، وانستغرام، حيث ان هذه المواقع الثلاث تتيح لمستخدميها التصفح بطريقة التمرير للأسفل لساعات ورؤية محتويات جديدة حديثة الظهور.

١٠-التايوغرافي يتجه إلى الضخامة **Typography Goes Big** : يعد عنصر التايوغرافي المستخدم في تصميم الموقع الإلكتروني من العناصر ذات أهمية كبيرة حيث يزداد ضخامة هذا العنصر ففي عام 2016 لوحظت الزيادة في حجم الكتابة، وهذا الاتجاه لن يتوقف في الوقت القريب ويكون ملفت للنظر بصورة أكثر، وربما تتجه الكتابات إلى ملئ الصفحة مستقبلاً . (رمضان، ٢٠١٧، صفحة ٥٩)
(الجانب التطبيقي للدراسة)

الجامعات الاهلية في العراق - بغداد :

٣-١-١ نبذة تاريخية عن نشأة الجامعات والكليات الاهلية في العراق (التعليم الاهلي):

يعد التعليم الجامعي الأهلي نمطاً من أنماط التعليم العالي وقطاع مهمة، إذ يعد تعليم موازية للتعليم الحكومي ويسهم في تطوير الجانب العلمي لزيادة المنافسة العلمية مع الجامعات الحكومية، هذا فضلاً عن توظيف طاقات المجتمع وإمكانياته العلمية والمادية في عملية البناء العلمي للمساهمة في النهضة من خلال إيجاد اختصاصات مكملة للاختصاصات الموجودة في الجامعات الحكومية لكي تؤسس قاعدة علمية متنوعة تلبي احتياجات المجتمع و يرجع تاريخ التعليم العالي الأهلي في العراق إلى عام ١٩٦٣، إذ تأسست الكلية الجامعة ببصرة من نقابة المعلمين، وفي سنة ١٩٦٨ تم إلغاء اسم الكلية الجامعة ليحل محله اسم الجامعة المستنصرية الأهلية التي خرجت عدداً من المدرسين والمعلمين الجامعيين ورفدت دوائر الدولة بالموظفين، وفي عام ١٩٧٤ صدر القرار المرقم (١٢٣) بتاريخ ١٩٧٥/٩/١ الخاص بإعادة تنظيم الجامعات في العراق لتصبح الجامعة المستنصرية مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي الرسمية ، لقد كان عام (١٩٨٧-١٩٨٨) الانطلاقة الفعلية لإدراك أهمية التعليم العالي الأهلي في العراق إذ صدر القرار رقم (٨١٤) لسنة ١٩٨٧ والذي سمح بموجبه بتأسيس ثلاث كليات أهلية في العراق بمختلف الفروع الإنسانية والعلمية إذ توفرت الشروط المطلوبة للتأسيس وبالفعل تم تأسيس ثلاث كليات أهلية وهي كلية التراث وكلية المنصور وكلية الرافدين في بغداد، وبدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وفي عام ١٩٩٠ أفتتحت كلية المأمون كأول كلية في ذلك العام من قبل نقابة المعلمين - المركز العام ، وفي عام ١٩٩٣ تم فتح كلية شط العرب من قبل اتحاد الحقوقيين - فرع البصرة، وكلية المعارف الجامعة التي فتحت من قبل جمعية الآداب الإسلامية - فرع الأنبار، وفي عام ١٩٩٤ أفتتحت كلية الحداثة الجامعة من قبل نقابة المحاسبين والمدققين وجمعية الاقتصاديين - فرع نينوى. (عمران، ٢٠٢٢، صفحة ٢٦٩).

اهداف الجامعات والكليات الاهلية في العراق :

لكل كلية اهدافها الخاصة بها والتي تسعى الى تحقيقها من خلال برامجها الدراسية بما فيها اعضاء الهيئة التدريسية ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم ومكتبة الكلية وما تقدمه من مصادر وخدمات والمختبرات العلمية .

وهناك جملة من الاهداف والتي تم استخلاصها من اهداف نموذج من الكليات وتتمثل بالاتي :

- ١- توفير الفرص الدراسية الجامعية الأولية والعليا (النظرية والتطبيقية) لغرض الاسهام في إحداث تغييرات كمية ونوعية في الحركة العلمية والثقافية والتربوية في المجتمع العراقي.
- ٢- نشر المعرفة في العراق وتطويرها.
- ٣- القيام بالبحث العلمي وتشجيعه وتطوير المنهج العلمي وتنمية الشعور بالانتماء الوطني وروح المسؤولية والالتزام بالخط الوطني المستند الى وحدة الشعب والوطن. (العراقية، ٢٠١٦، صفحة ٢)

برنامج وإداة Morae :

وهو برنامج لاختبار قابلية الاستخدام للمواقع الالكترونية ويعد من اشهر البرامج والادوات التي تستخدم في تقييم وتحليل قابلية الاستخدام (Usability) وصمم برنامج Morae من أجل تسهيل عمليات اختبارات قابلية الاستخدام من بداية مرحلة التصميم للبرنامج أو المنتج أو الموقع ويمكن استخدام Morae في:

- ١- اختبار البرمجيات واستخدام المواقع .
 - ٢- تقييم النماذج الأولية الورقية للمنتجات (paper prototype) .
 - ٣- اختبار الأجهزة والأجهزة المحمولة .
 - ٤- اختبار قابلية الاستخدام للمستندات .
- ويتكون برنامج Morae من ثلاثة برامج اساسية وهي :

- (a) Morae Recorder .
- (b) Morae Observer .
- (c) Moeae Manager . (Morae، ٢٠١٥)

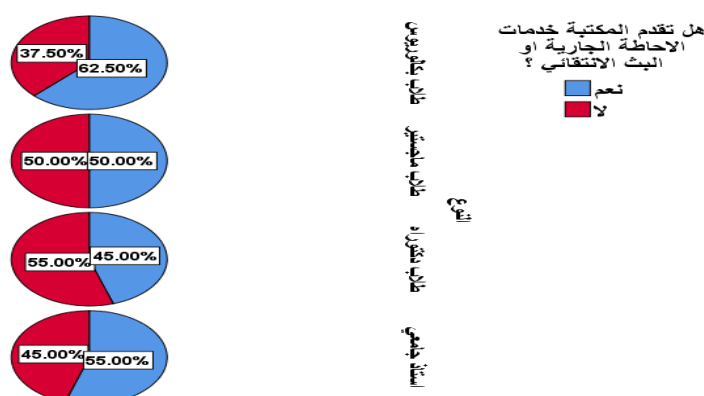
تحليل الاسئلة والمهام الخاصة بالاختبار الالكتروني :

١. هل تقدم المكتبة خدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي ؟

يشير الجدول (١) والشكل (٢) الى نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة تقديم المكتبة لخدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي ، حيث يتبين لدينا ان (٦٢,٥%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان المكتبة تتيح المكتبة لخدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٥٠%) اجابوا بان المكتبة تتيح خدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان المكتبة لا تتيح خدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي من طلبة الدكتوراه (٥٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان المكتبة تتيح خدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي هي (٥٥%).

النوع	هل تقدم المكتبة خدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي ؟			
	نعم		كلا	
	العدد	%	العدد	%
طلبة بكالوريوس	٢٥	٦٢,٥%	١٥	٣٧,٥%
طلبة ماجستير	٢٠	٥٠%	٢٠	٥٠%
طلبة دكتوراه	١٨	٤٥%	٢٢	٥٥%
اساتذة جامعيين	٢٢	٥٥%	١٨	٤٥%
المجموع	٨٥	٥٣,١%	٧٥	٤٦,٩%

جدول رقم (١) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة تقديم المكتبة لخدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي



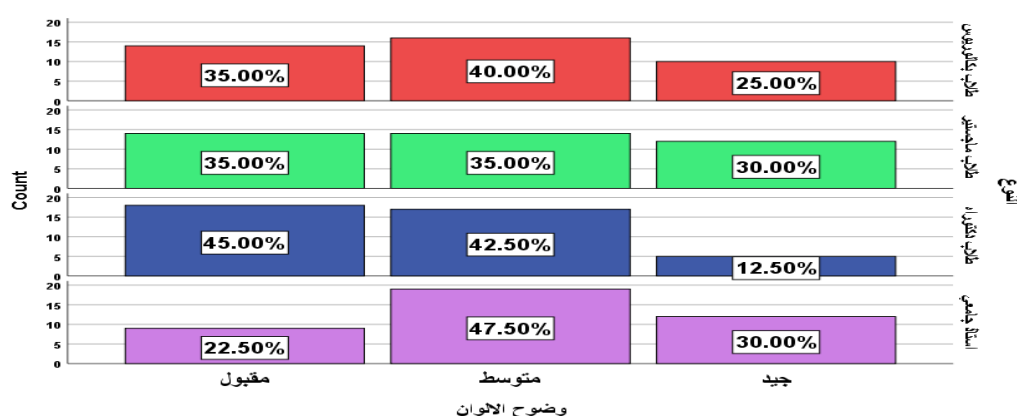
شكل رقم (٢) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة تقديم المكتبة لخدمات الاحاطة الجارية او البث الانتقائي

٢. وضوح الالوان؟

يشير الجدول (٢) والشكل (٣) الى نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة وضوح الالوان ، حيث يتبين لدينا ان (٢٥%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيد ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٣٠%) اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيد ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيد من طلبة الدكتوراه (١٢,٥%) ، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيدة هي (٣٠%).

وضوح الالوان						النوع
مقبول		متوسط		جيد		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٥%	١٤	٤٠%	١٦	٢٥%	١٠	طلبة بكالوريوس
٣٥%	١٤	٣٥%	١٤	٣٠%	١٢	طلبة ماجستير
٤٥%	١٨	٤٢,٥%	١٧	١٢,٥%	٥	طلبة دكتوراه
٢٢,٥%	٩	٤٧,٥%	١٩	٣٠%	١٢	اساتذة جامعيين
٣٤,٤%	٥٥	٤١,٣%	٦٦	٢٤,٤%	٣٩	المجموع

جدول رقم (٢) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول وضوح الالوان

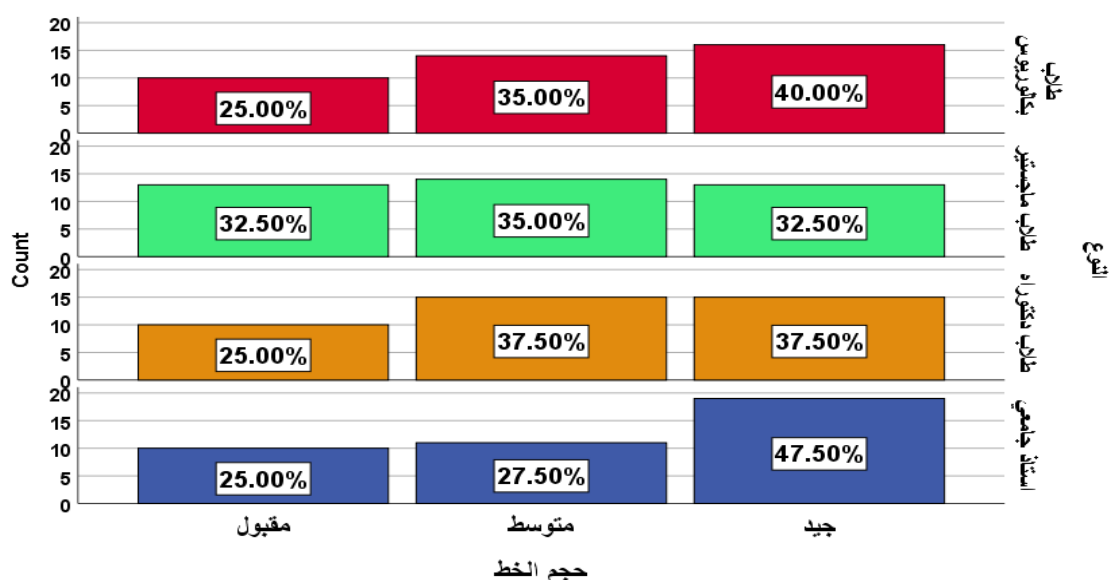


شكل رقم (٣) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول وضوح الالوان حجم الخط؟

يشير الجدول (٣) والشكل (٤) الى نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة حجم الخط ، يتبين لدينا ان (٤٠%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان حجم الخط في موقع المكتبة جيد ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٣٢,٥%) اجابوا بان حجم الخط في موقع المكتبة جيد ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان حجم الخط في موقع المكتبة جيد من طلبة الدكتوراه (٣٧,٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان حجم الخط لموقع المكتبة جيد هي (٤٧,٥%).

حجم الخط						النوع
مقبول		متوسط		جيد		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥%	١٠	٣٥%	١٤	٤٠%	١٦	طلبة بكالوريوس
٣٢,٥%	١٣	٣٥%	١٤	٣٢,٥%	١٣	طلبة ماجستير
٢٥%	١٠	٣٧,٥%	١٥	٣٧,٥%	١٥	طلبة دكتوراه
٢٥%	١٠	٢٧,٥%	١١	٤٧,٥%	١٩	اساتذة جامعيين
٢٦,٨%	٤٣	٣٣,٨%	٥٤	٣٩,٤%	٦٣	المجموع

جدول رقم (٣) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول حجم الخط



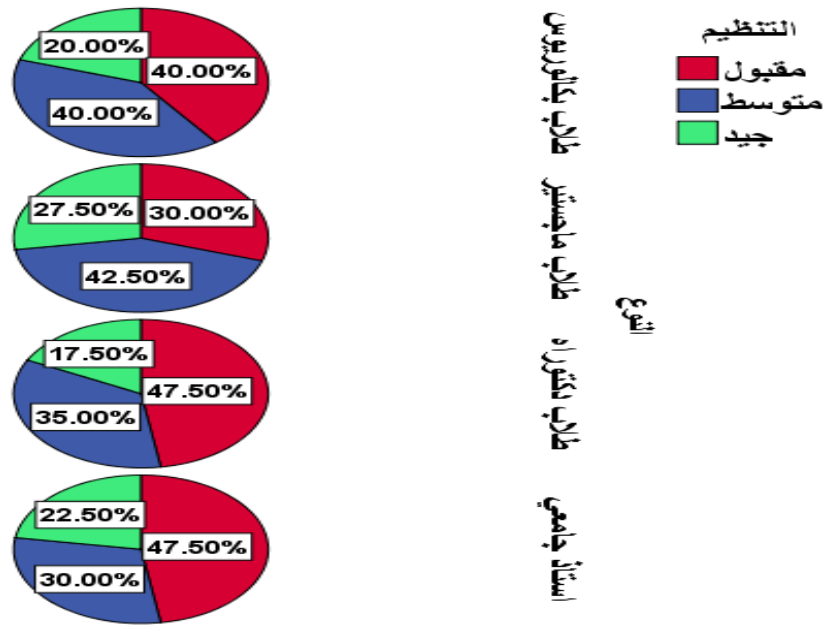
شكل رقم (٤) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول حجم الخط

٣. التنظيم

يشير الجدول (٤) والشكل (٥) الى نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة التنظيم ، يتبين لدينا ان (٢٠%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٢٧,٥%) اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد من طلبة الدكتوراه (١٧,٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد هي (٢٢,٥%).

التنظيم						النوع
مقبول		متوسط		جيد		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
%٤٠	١٦	%٤٠	١٦	%٢٠	٨	طلبة بكالوريوس
%٣٠	١٢	%٤٢,٥	١٧	%٢٧,٥	١١	طلبة ماجستير
%٤٧,٥	١٩	%٣٥	١٤	%١٧,٥	٧	طلبة دكتوراه
%٤٧,٥	١٩	%٣٠	١٢	%٢٢,٥	٩	اساتذة جامعيين
%٤١,٣	٦٦	%٣٦,٩	٥٩	%٢١,٨	٣٥	المجموع

جدول رقم (٤) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول التنظيم



شكل رقم (٥) يوضح نسب اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول التنظيم

النتائج والتوصيات :

١. النتائج :

بعد تقييم تحليل اختبار قابلية الاستخدام (Usability) لمواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد وفق برنامج واداة (Morae) بين البحث النتائج الاتية :

أولاً: مهمة تقديم المكتبة خدمات الاحاطة الجارية والبت الانتقائي حيث كان مؤشر مقبول كما جاء في الجدول رقم (١) والشكل رقم (٢) حيث تبين (٦٢,٥%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان المكتبة تتيح المكتبة لخدمات الاحاطة الجارية او البت الانتقائي ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٥٠%) اجابوا بان المكتبة تتيح خدمات الاحاطة الجارية او البت الانتقائي ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان المكتبة لا تتيح خدمات الاحاطة الجارية او البت الانتقائي من طلبة الدكتوراه (٥٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان المكتبة تتيح خدمات الاحاطة الجارية او البت الانتقائي هي (٥٥%) وهذا يدل على ضعف تقديم الخدمات الى المستفيدين منها والتي تعتبر عنصر من عناصر قابلية الاستخدام .

ثانياً: مهمة الناحية الشكلية (وضوح الالوان) والخاصة بواجهات موقع المكتبة حيث كان مؤشر ضعيف كما جاء في الجدول (٢) والشكل (٣) حيث كانت اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة وضوح الالوان ، حيث يتبين لدينا ان (٢٥%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيد ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٣٠%) اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيد ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيد من طلبة الدكتوراه (١٢,٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان الوان موقع المكتبة جيدة هي (٣٠%) وهذا يدل على ضعف الناحية الشكلية لواجهات الموقع من حيث وضوح الالوان والتي تعد عنصراً مهماً لجذب المستخدمين واحد عناصر قابلية الاستخدام.

ثالثاً: مهمة الناحية الشكلية (حجم الخط) والخاص بواجهات موقع المكتبة والمحتوى الإلكتروني حيث كان مؤشر مقبول كما جاء في الجدول (٣) والشكل (٤) وتبين ان اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة حجم الخط ، اذا يتبين لدينا ان (٤٠%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان حجم الخط في موقع المكتبة جيد ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٣٢,٥%) اجابوا بان حجم الخط في موقع المكتبة جيد ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان حجم الخط في موقع المكتبة جيد من طلبة الدكتوراه (٣٧,٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان حجم الخط لموقع المكتبة جيد هي (٤٧,٥%) وهذا يدل على ضعف الناحية الشكلية لواجهات الموقع من حيث حجم الخط والذي يعد احد عناصر قابلية الاستخدام.

رابعاً: مهمة التنظيم الخاص بواجهات ومحتوى موقع المكتبة حيث كان مؤشر مقبول كما جاء في الجدول (٤) والشكل (٥) اذا يتبين ان اجابة مستخدمي مواقع مكتبات الكليات الاهلية حول مسألة التنظيم ، يتبين لدينا ان (٢٠%) من طلبة البكالوريوس قد اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد ، اما بالنسبة لطلاب الماجستير فان (٢٧,٥%) اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد ، في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد من طلبة الدكتوراه (١٧,٥%)، اما الاساتذة فقد بلغت نسبة الذين اجابوا بان تنظيم موقع المكتبة جيد هي (٢٢,٥%). وهذا يدل على ان ناحية التنظيم مقبولة والتي تعد احد عناصر قابلية الاستخدام .

التوصيات :

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها فقد اوصى البحث بالاتي:

اولاً: من الضروري التزام مواقع مكتبات الكليات الاهلية في بغداد بتقديم اهم الخدمات والتي تتمثل بخدمات الاحاطة الجارية وخدمات البث الانتقائي لما لها دور في خدمة المستفيدين للحصول على مصادر المعلومات في مجال اختصاصهم العلمي من ناحية ، وكذلك ديمومة عمل موقع المكتبة وجذب المستخدمين له من ناحية اخرى.

ثانياً: الارتقاء بالناحية الشكلية لموقع المكتبة (الواجهات) من ناحية الشكلية والتي تتمثل بـ (وضوح الالوان) والتي تعد احد عناصر قابلية الاستخدام والتي من شأنها تقوم بجذب المستخدمين للموقع والمحافظة على جمالية الموقع من الناحية الفنية بكل جوانب الموقع والتي تُعد الاساس في بناء وتصميم المواقع الالكترونية .

ثالثاً: توفير واجهات لموقع المكتبة تتميز بوضوح حجم الخط سواء في تسمية عناصر الموقع وما يتضمنه من فقرات التصميم أو من ناحية حجم الخط الخاص بالمحتوى المنشور داخل موقع المكتبة الإلكتروني والذي يعد من عناصر قابلية الاستخدام .

رابعاً: العمل الى تنظيم واجهات موقع المكتبة بما يضمن سهولة الاستخدام من قبل المستخدمين له من خلال تنظيم واجهات الموقع وذلك لتنظيم الخدمات التي تقديم الى المستفيدين منها وصولاً الى عنصر الناحية الشكلية والذي بدوره يعد احد عناصر قابلية الاستخدام (Usability).

قائمة المصادر:

- ١- Morae. (٢٠١٥). *اداة اختبار قابلية الاستخدام* . تاريخ الاسترداد ٢ ٨, ٢٠٢٢, من <https://www.techsmith.com>
- ٢- احمد فرج احمد. (٢٠٠٥). *بوابات المكتبات على شبكة الانترنت : المفاهيم ، الخصائص ، الوظائف العامة والتصانيف*. مجلة المكتبات الان، ٢ .
- ٣- اسامة عبد الرحمن. (٢٠١٧). *ادمان الانترنت* . دمشق : دار عالم التكنولوجيا .
- ٤- الوقائع العراقية. (٢٠١٦). *قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦*. بغداد / العراق .
- ٥- بو طيبة بن قلاووز ايمان. (٢٠١٩). *المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي : دراسة وصفية (رسالة ماجستير)*. كلية العلوم الاجتماعية، بكرة: جامعة مستغانم.
- ٦- ربحي مصطفى عليان. (٢٠٠٠). *مقدمة في علم المكتبات والمعلومات* . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٧- ستار جابر عمران. (٢٠٢٢). *واقع التعليم الحكومي والاهلي في العراق مع اشارة خاصة لمحافظة بغداد للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٨*. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، ١٤ .
- ٨- سعاد حمود مسلم. (٢٠٢٠). *تكنولوجيا المعلومات الحديثة ودورها في تطوير المكتبات في الجامعات الاهلية*. *مجلة اداب الفراهيدي*، ٢١ .
- ٩- طلال ناظم الزهيري. (٢٠٠٨). *البيانات الفوقية للمواقع الحكومية العراقية على الانترنت وتأثيرها في آلية كشفها من قبل محركات البحث*. *المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات*، ١ .
- ١٠- عاطف يوسف عودة. (٢٠١٥). *واقع استخدام طلبة علم المكتبات والمعلومات لمواقع المكتبات الجامعية على الانترنت*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٣٦ .
- ١١- عائدة مصطفى سلمان. (٢٠١٨). *الخدمات الالكترونية لمواقع المكتبات الجامعية العراقية على شبكة الانترنت*. *المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق*، ١ .
- ١٢- عبد اللطيف هاشم خيرى. (٢٠٠٦). *الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) وخدماتها للمكتبات ومؤسسات المعلومات*. *مجلة اداب الرفدين*.
- ١٣- عبد اللطيف هاشم خيرى. (٢٠١٠). *مختبرات قياس الجودة والاستخدام (Usability Lab 'S) وامكانية استخدامها في مؤسسات المعلومات العراقية والعربية : دراسة حالة لمختبر مدرسة الخريجين للمكتبات وعلم المعلومات (GSLIS) في كلية سيمونز (simmons college) بالولايات المتحدة الامريكية*. *مجلة العربية*، ٤٠، ٣٠٠٠ .

- ١٤- عبد الهادي الشويرف. (٢٠١٢). معايير تقويم جودة مواقع الجامعات على شبكة المعلومات العالمية . وقائع المؤتمر السنوي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم .
- ١٥- غانم نذير. (٢٠١٠). الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة (اطروحة دكتورا). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسنطينة: جامعة منتوري.
- ١٦- بن زيدان عبد الرحمن. (٢٠١٢). تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلوكسونومي (رسالة ماجستير). كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسنطينة: جامعة منتوري .

Evaluating and analyzing the usability of the sites of private college libraries in Baghdad

Mahmoud Abdullah Attieh

mhmwdbdallhtyt386@gmail.com

Assistant Prof. Dr. Abdulateef Hashim Khairi

prof_khairi@yahoo.com

Al-Mustansiriya University / Baghdad

Abstract:

The building and development of websites for library institutions depends on achieving the element of usability, starting from the planning and design stage and ending with the work of the site and its use. Evaluating and analyzing the usability of the websites of private college libraries in Baghdad in terms of indicators of evaluation and analysis according to usability standards. The evaluation and analysis of the websites of private libraries was carried out according to the electronic usability test program and tool (Morae) on the categories of users of those sites, which included (bachelor's students, master's students and Ph.D. students and university professors), where the descriptive approach and the analytical approach were used to survey the sites of private college libraries in Baghdad, as well as for a sample of students and professors of the Department of Information and Knowledge Technologies at Al-Mustansiriya University / College of Arts. The study also found the necessity of applying the usability test on websites For private libraries, whether in the design or post-production stage because of its important role in developing the library site on the one hand and attracting users to it on the other hand, and the study reached several results, perhaps the most important of which is the weakness of providing current briefing services and selective broadcasting services, as well as the weakness of the formal aspect of the sites of private libraries in Baghdad in terms of color clarity, font size, Organization, and in the light of these results, the study developed several recommendations, including the commitment of the private colleges libraries in Baghdad to provide the most important services, such as: current briefing services and selective broadcasting services, because they have a role in serving the beneficiaries to obtain sources of information in the field of their scientific specialization and upgrading the formal aspect of the library site (Interfaces), which are represented by (clarity of colors, font size, organization), which is one of the elements of usability.

Keywords: usability, development of library websites, private education, information services.